فرحة عارمة في مدريد مع بلوغ النهائي

○ جانب من الاحتفالات. (أ ف ب)

مدريد – (أ ف ب): عمّت فرحة عارمة وترددت أصداء هتافات الفرح وأبواق السيارات في أنحاء مدريد الثلاثاء في احتفالات الإسبان بتأهل منتخب بلادهم على حساب فرنسا الى المباراة النهائية لمونديال أمريكا الشمالية في كرة القدم واقترابه من إحراز لقب عالمي ثان.

وقال خايمي سانشيس (19 عاما) لوكالة فرانس برس، وقد بدا عليه التأثر الشديد، فيما كانت آلاف الجماهير تغادر منطقة المشجعين الرسمية في وسط مدريد: «أنا سعيد جدا وفخور للغاية بالمنتخب».

وأضاف الطالب: «لم يرشحوننا للفوز، لكننا تمكنا من الفوز على فرنسا وسنهزم أي منتخب نواجهه في النهائي»، وذلك عقب فوز «لا روخا» 2–0 في دالاس في الدور نصف النهائي.

وامتلأ وسط العاصمة مدريد بحشود ترتدي قمصان المنتخب الإسباني لكرة القدم، بينما لف كثيرون العلم الإسباني الأحمر والأصفر على أكتافهم أو رسموه على وجوههم.

وردد المشجعون هتافات من قبيل: «تحيا إسبانيا!» و«أنا إسباني!»، فيما وثقوا اللحظة بهواتفهم ورقصوا على أنغام الأغاني الشهيرة في الملاعب. وبعد منعهم من دخول منطقة المشجعين في ساحة كولون، احتل عدد من الأشخاص مسارا مخصصا للحافلات أو جلسوا على بقع عشبية وجدران، محاولين إلقاء نظرة على الشاشة العملاقة. وتجمهر آخرون حول الحانات والمطاعم المكتظة التي كانت تنقل المباراة، وتابعوا اللقاء من الشوارع.

وكانت المواجهة التي أقيمت في تكساس تُعد بمثابة نهائي مبكر، إذ أشار محللون إلى القوة الهجومية الهائلة للمنتخب الفرنسي بقيادة النجم كيليان مبابي والفائز بالكرة الذهبية عثمان ديمبيليه.

لكن إسبانيا نجحت في إخماد خطورة «الزرق»، بفضل ركلة جزاء سجلها ميكل أويارسابال وهدف أحرزه بيدرو بورو، وقادا كتيبة لويس دي لا فوينتي إلى نهائي الأحد في نيوجيرزي.

○ من مباراة إسبانيا وفرنسا. (أ ف ب)

الأرقام ترسم تفوقا ساحقا لإسبانيا

دالاس – (د ب أ): فرض منتخب إسبانيا كلمته ورد بمنتهى القسوة على كل من وضعه خلف فرنسا في قائمة المرشحين للقب كأس العالم 2026، حيث أذاق الفرنسيين مرارة هزيمة قاسية في طريقه إلى المباراة النهائية.

وأكد المنتخب الإسباني أن نصف النهائي هو لُعبته المفضلة التي يتقن تفاصيلها، في حين تجرعت فرنسا مرارة العقدة التي باتت تلازمها في هذا الدور المتقدم أمام الإسبان تحديدًا.

وخاض منتخب إسبانيا عبر تاريخه 13 مباراة في نصف نهائي البطولات الكبرى، سواء كأس العالم أو اليورو أو دوري الأمم الأوروبية، ونجح في العبور إلى النهائي 11 مرة، بنسبة نجاح كبيرة للغاية تتخطى 84%

وفي تاريخ كأس العالم تحديدًا، وصلت إسبانيا الى المربع الذهبي في نسخ (2010، و2026)، وفي المرتين نجحت في خطف بطاقة التأهل للنهائي.

وخاض المدرب لويس دي لا فوينتي 3 مباريات نصف نهائي مع المنتخب الإسباني في البطولات الكبرى، وحقق الفوز فيها جميعاً بنسبة نجاح 100%.

في المقابل، تجرع المدرب ديدييه ديشان، المدير الفني للمنتخب الفرنسي، مرارة الهزيمة الثالثة له على التوالي في مباريات نصف النهائي أمام إسبانيا تحديدا خلال عامين فقط؛ البداية كانت في يورو 2024 «1 / 2»، ثم في دوري الأمم الأوروبية «4 / 5»، وصولا إلى صدمة مونديال 2026.

وقبل هذه المواجهة، كانت فرنسا قد نجحت في العبور من نصف نهائي كأس العالم في آخر ثلاث مرات وصلت فيها إلى هذا الدور «2006، 2018، 2022»، لتأتي إسبانيا وتضع حداً لهذه السلسلة الوردية للديوك حيث أثبتت تفوقها شبه الدائم في الدور نصف النهائي.

○ فرحة لاعبي إسبانيا. (أ ف ب)

الصحافة الإسبانية تشيد بتأهل «لا روخا»

مدريد – (أ ف ب): «منتخب عملاق» «سحق فرنسا»، و«هزيمة تاريخية»: أظهرت الصحافة الإسبانية فرحتها امس الأربعاء، غداة فوز منتخب «لا روخا» على نظيره الفرنسي 0–2 وتأهله إلى نهائي كأس العالم للمرة الثانية.

واعتبرت صحيفة «آس» الرياضية أن ما تحقق هو «درس للعالم»، مشيدة بمنتخب يقوده نجمه لامين جمال نجح في تحقيق «إنجاز» الفوز في نصف نهائي مونديال 2026 على «أفضل منتخب في البطولة» و«التفوق على نجوم كبار مثل (كيليان) مبابي و(مايكل) أوليسيه و(عثمان) ديمبيليه».

ورأت الصحيفة الرياضية اليومية أن «معجزة» الفوز بلقب ثان في كأس العالم بعد مونديال 2010 «باتت في متناول اليد».

أما صحيفة «إل بايس» العامة فوصفت منتخب إسبانيا بـ «المذهل»، مشيرة إلى أنه سيواجه إنكلترا أو الأرجنتين في النهائي في ملعب نيوجيرزي الأحد. وعنونت «ماركا»، الصحيفة الرياضية المدريدية الأخرى، صفحتها الأولى بـ«هزيمة تاريخية»، مشيدة بـ«عرض تكتيكي مميز» من المدرب لويس دي لا فوينتي. وكتبت «لا فانغارديا» الكاتالونية أن «إسبانيا تقتحم الباستيل» بهذا الانتصار الذي تحقق في يوم العيد الوطني الفرنسي.

ووصفت صحيفة «ايه بي سي» المنتخب الاسباني بأنه «عملاق» «سحق فرنسا»، معتبرة أن الانتصار هو ثمرة «جهد جماعي هائل» تميز بـ«وفرة من الأفكار الهجومية».

وأضافت: «هناك آثار دماء على أرض الملعب بعد مباراة عملاقة».

سيمون يطارد صدارة قائمة الشباك النظيفة

دالاس – (د ب أ): واصل أوناي سيمون حارس مرمى إسبانيا زحفه نحو رقم تاريخي خلال مشاركاته مع منتخب بلاده، وتألقه في بطولة كأس العالم الحالية 2026.

ويقدم سيمون مستويات مميزة إذ لم تهتز شباكه سوى مرة واحدة فقط في 7 مباريات بقميص إسبانيا في البطولة، ليرفع رصيده في عدد المباريات التي خاضها بشباك نظيفة على مستوى بطولات كأس العالم إلى 8 مباريات.

وبفوز إسبانيا 2 / صفر على فرنسا في نصف نهائي المونديال، خرج حارس أتلتيك بلباو بشباك نظيفة مرة أخرى، هي الثامنة له على مستوى المونديال، ليعادل نفس عدد المباريات لكل من الثنائي البرازيلي ليلو وتافاريل، والهولندي يان يونجبلويد، والألماني سيب ماير، والبلجيكي تيبو كورتوا والفرنسي هوجو لوريس، مع اختلاف عدد المباريات التي احتاجها كل منهم للوصول إلى 8 مباريات مونديالية من دون استقبال أهداف.

وبحسب موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فإن صدارة القائمة الاستثنائية لأكثر الحراس خروجا بشباك نظيفة في مباريات المونديال، يتقاسمها الثنائي، الفرنسي فابيان بارتيز، والإنجليزي بيتر شيلتون برصيد 10 مباريات بلا أهداف، من أصل 17 مباراة خاضهما كل منهما.

وبوصوله الى الشباك النظيفة الثامنة، فإن سيمون حارس إسبانيا بات أمام فرصة للاقتراب خطوة أخرى من هذا الرقم القياسي، حال نجاحه في تجنب استقبال أهداف بنهائي المونديال.

وسيأمل سيمون أيضا في أن يواصل اللعب مع منتخب بلاده وصولا إلى مونديال 2030، لكي ما يعزز أرقامه في نظافة الشباك، والوصول إلى قمة القائمة.

رودري ينتقد التحكيم

○ رودري. (أ ف ب)

دالاس – (د ب أ): انتقد رودري لاعب خط وسط إسبانيا، أداء التحكيم في مباراة منتخب بلاده ضد فرنسا، رغم الفوز بنتيجة 2/ صفر في نصف نهائي كأس العالم والتأهل للمباراة النهائية. وتأهل المنتخب الإسباني لنهائي المونديال بفضل هدفي ميكيل أويارزابال، وبيدرو بورو، لينتظر الفائز من إنجلترا والأرجنتين اللذان يلتقيان مساء اليوم الأربعاء بنصف النهائي.

وقال رودري في تصريحات نقلها موقع التلفزيون الإسباني: «أنا سعيد وفخور للغاية بفريقي وبلادي، هذه خطوة أخرى للأمام».

وأضاف: «سنحتاج لأن نتعافى، قبل أن نخوض أهم مباراة في حياتنا، الفريق كان استثنائيا دون الكرة اليوم».

كما تحدث عن الأخطاء المرتكبة ضد زميله لامين يامال، حيث قال: «لقد تعرضنا لهذه النوعية من المواقف، على مدار 3 مباريات الآن، نحن نتحدث عن 10 أو 15 مخالفة غير محتسبة، وإذا لم تُحتسب سيواصل دفاع المنافس القيام بنفس الأمر، فهو إذن واضح لهم، خصوصا اليوم، لكننا قدمنا مباراة كبيرة».

لا فوينتي يشيد بأداء لاعبيه

○ لا فوينتي (أ ف ب)

أرلينغتون – (أ ف ب): أشاد مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي بلاعبيه واصفا إياهم بـ«أفضل منتخب في العالم» الثلاثاء بعد الفوز اللافت على فرنسا 0–2 في نصف نهائي كأس العالم. وكان دي لا فوينتي كرر مرارا أن إسبانيا هي أفضل منتخب في البطولة، وبدا فخورا للغاية بعدما تفوقت «لا روخا» على فرنسا وحجزت مقعدها في نهائي كأس العالم المقرر الأحد.

ومثل هذا الفوز تحفة تكتيكية جديدة للمدرب الإسباني الذي قاد «لا روخا» إلى إحراز لقب كأس أوروبا عام 2024، وحقق الآن انتصاره الثالث تواليا على فرنسا في المباريات الرسمية.

وقال دي لا فوينتي: «بدأنا قبل نحو أربع سنوات بفكرة، وظللنا أوفياء لهذه الفكرة، وقد أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم».

وأضاف «واجهنا اليوم أحد أفضل المنتخبات الوطنية في العالم، لكنهم وجدوا أمامهم أفضل فريق في العالم. وهذا أمر مختلف».

وسيخوض دي لا فوينتي أول ظهور لإسبانيا في نهائي كأس العالم منذ عام 2010.

وقال عن لاعبيه: «هؤلاء اللاعبون يستحقون كل شيء. يوما بعد يوم أظهروا التزامهم وتضامنهم وكرمهم وموهبتهم. إنهم يجعلون الصعب يبدو سهلا».